ISSN: 3006-7812 (Print)

Al-Rafidain Journal of Political Science

ISSN: 3006-7820 (Online)

♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦

Full Name, Academic Title & Institutional Affiliation:

Researcher: Amer Rahim Sultan
Tikrit University, College of Political Science

Prof. Dr. Dhari Sarhan Hammadi
Tikrit University, College of Political Science

Corresponding author E-mail:
AR230005ppo@st.tu.edu.iq

Keywords:
Japanese policy
Africa
Interests

ARTICLE INFO

Article history:

Received:
26 August 2024

Received in revised form:
10 September 2024

Accepted:
30 October 2025

Final Proofreading:

Available online:
28 June 2025

E-mail:
Rafjourpolsc@uomosul.edu.iq

Japanese Policy Towards Africa: A Study of Interests Since 2003

ABSTRACT:

Japanese interests in Africa are a subject that has not been adequately addressed. This study aims to highlight Japan's policy interests on the continent, which range from economic interests to access wealth and resources, open markets for its goods, and present itself as a development model to maximize its investments in the continent. Political interests range from gaining the trust of African countries and leveraging their voting bloc to support their desire to reform the Security Council, as well as countering Chinese influence on the continent. Security interests range from combating piracy and achieving maritime security, as well as maintaining peace and stability.

© 2025 RJPS, College of Political Science, University of Mosul

السياسة اليابانية تجاه أفريقيا: دراسة في المصالح منذ العام ٢٠٠٣

الباحث عامر رحيم سلطان/جامعة تكريت/كُلية العلوم السياسية/تكريت/العِراق

أ.د. ضاري سرحان حمادي/جامعة تكريت/كُلية العلوم السياسية/تكريت/العِراق

المُلخّص

يعد موضوع المصالح اليابانية في القارة الأفريقية من المواضيع التي لم يتم تسليط الضوء عليها بالشكل الكافي، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان مصالح السياسة اليابانية في القارة، والتي تراوحت بين ما هو اقتصادي للحصول

على الثروات والموارد وفتح الأسواق لبضائعها، فضلاً عن تقديم نفسها كنموذج تنموي من اجل تعظيم استثماراتها في القارة، وبين ما هو سياسي من اجل كسب ثقة الدول الافريقية والاستفادة من الكتلة التصويتية لها في رغبتها لأصلاح مجلس الأمن، فضلاً عن مواجهة النفوذ الصيني في القارة، وبين ما هو أمني والذي يهدف لمحاربة القرصنة وتحقيق الامن البحري، فضلاً عن حفظ السلام والاستقرار فيها.

الكلمات المفتاحية: السياسة اليابانية، افريقيا، المصالح

المقدمة

للقارة الأفريقية أهمية كبيرة لما تمتلكهُ من ثروات وموقع جغرافي، فضلاً عن أهمية سياسية، دفعت معظم القوى الكبرى للتنافس عليها، ومن هذه القوى اليابان.

إذ تعاني من نقص الثروات والموارد، الأمر الذي دفعها للتوجه نحو الخارج من اجل سد ذلك النقص، وكانت القارة من بين المناطق التي توجهت نحوها اليابان، وكانت تروم لتحقيق مصالحها وأهدافها، ومن أجل تحقيق ذلك تعددت ادواتها في افريقيا، بين ما هو اقتصادي وبين ما هو سياسي وأمني.

أهمية الدراسة: تحاول الدراسة أضفاء بعد أكاديمي يتمحور حول أهمية المصالح اليابانية في القارة الأفريقية من خلال ومعرفة طبيعة هذه المصالح، وتمثل هذه الدراسة أضافة حديثة للبحوث والدراسات التي بحثت في موضوع المصالح اليابانية في أفريقيا.

أشكالية الدراسة: تنطلق الدراسة من إشكالية مفادها هي البحث في طبيعة المصالح اليابانية في القارة الافريقية، ومن خلال هذه الإشكالية الرئيسة تتفرع عدة أسئلة.

- ماهي المصالح الاقتصادية .
- ماهي المصالح السياسية.
- ماهي المصالح الأمنية .

فرضية الدراسة: تنطلق الدراسة من فرضية مفادها ان حجم المصالح اليابانية في أفريقيا كان الدافع الرئيس للتحرك الياباني نحوها.

مناهج الدراسة: في أطار تناول موضوع الدراسة سيتم الاستعانة بالمنهج التاريخي باعتباره احد المناهج الملائمة لدراسة المصالح السياسية اليابانية فضلاً عن الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لبيان طبيعة السياسة اليابانية.

هيكلية الدراسة: تم تقسيم الدراسة الى مقدمة وثلاث محاور تناول الأول : المصالح الاقتصادية ، اما الثاني : فقد تناول المصالح السياسية وركز الثالث : على المصالح الأمنية.

المحور الاول: المصالح الاقتصادية: تعد المصالح الاقتصادية أحد أهم مصالح السياسة اليابانية تجاه أفريقيا، وتتمثل في الاتي:

١ ـ الحصول على الموارد والثروات الطبيعية

تعاني اليابان من نقص الموارد والثروات الطبيعية،[١] الأمر الذي دفعها لتبني دبلوماسية الموارد، والتي تعني البحث عن موارد من اجل سد النقص لديها،[٢] لاسيما ان اليابان تنظر الى القارة الأفريقية على أنها خزان للطاقة والثروات الطبيعية.[٣]

وهي بذلك تسعى لتأمين حصولها على الطاقة والثروات الطبيعية من تلك القارة، الأمر الذي يخفف عنها الضغوط التي تمارسها الدول المصدرة لتلك الثروات لاسيما لبصين وروسيا.[٤]

ومن أجل ذلك فقد أتجهت بوصلة السياسة اليابانية إزاء دولة جنوب أفريقيا الغنية بالمعادن،[٥] مثل الكروم والبلاتين والمنغنيز والكوبالت، فضلاً عن تحركاتها إزاء دولة ناميبيا الغنية باليورانيوم.[٦]

وبهذا الصدد صرح وزير الاقتصاد والتجارة الياباني يويتشي ميازاوا قائلاً " لا يمكن للمصنعين اليابانيين العمل بدون إمدادات مستقرة من الدول الغنية بالموارد" وعلية فقد تعهدت حكومة بلادة بتقديم ملياري دولار لشركاتها العاملة في أفريقيا من اجل تنمية الثروات الطبيعية، كما عقدت في العام (٢٠١٥) اتفاقية مع (١٦) دولة أفريقية من أجل تذليل الصعوبات التي تقف حائلاً دون الاستثمار في المناطق الغنية بالثروات الطبيعية.[٧]

فضلاً عن ذلك عقدت اليابان اتفاقية مع دولة ناميبيا من أجل التنقيب على المعادن التي تحتوي على عنصر الأيتريوم التي تستخدم في توربينات الرياح، علماً ان هذه المعادن موجودة في شمال غرب البلاد.[٨]

ومن جانب أخر أكدت في العام (٢٠٠٦) على ضرورة دعم شركاتها العاملة في القطاع النفطي، لاسيما في ليبيا أذ حصلت على عقود تطوير ستة حقول نفطية،[٩] أما فيما يخص الغاز فقد امتلكت شركة ميتسوي اليابانية نسبة (٢٠%) من مشروع (المنطقة ١ البحري) الذي يحتوي على حقلي غاز Prosperidade و Golfinho / Atum والذي يحتويان على احتياطات بلغت (٧٥) تريليون قدم مكعب.[١٠]

وقد جاء تصريح سفيرها في فرنسا إيشيرو كوماتسو في العام (٢٠١٣) والذي أكد فيه على أن بلادة تعتمد بشكل رئيس على القارة الأفريقية في استيراد الموارد والمعادن.[١١]

وهذه دعوة الى الجانب الفرنسي لتنسيق عملهما في القارة، نظراً لمكانتها ونفوذها وخبرتها في الشأن الأفريقي.

ويوضح الجدول رقم (١) نسبة واردات اليابان من القارة الأفريقية للأعوام (٢٠١٣ – ٢٠١٤ – ٢٠١٥).

الواردات	النسبة
الكروم	%٤٧.٤
البلاديوم	%٥٨.٤
البلاتين	%٧١.٨
المنغنيز	%٤٦.١
الروديوم	%٧٧.٨
الوقود المعدني الصلب	%٤٢.٣
الاحجار الكريمة	%١٩.٤
المعادن	%٧.٣
منتجات المأكولات البحرية	%٣.٤

المصدر/

cit. op. Alain ANTIL,” Japan's Revived African Policy,” L'Afrique en questions,

كما ارتفع حجم الواردات اليابانية من القارة الافريقية من (٨.٣) مليار دولار لعام (٢٠١٧) ،[١٢] الى (١٣.٩) مليار دولار لعام (٢٠٢١).[١٣]

ومن جانب اخر عملت على تعظيم وارداتها المالية عبر التركيز على الاستثمارات لاسيما في المجال الزراعي، إذ عقدت الشركات اليابانية عدة مشاريع زراعية لا نتاج الرز، الفاصوليا، الصويا، الذره، قصب السكر في موزمبيق والسنغال.[١٤]

٢ ـ فتح اسواق لبضائعها ومنتوجاتها

كما أدركت أهمية القارة الأفريقية من الناحية الاقتصادية كونها تعد سوقاً واعدة لبضائعها ومنتوجاتها،[١٥] فمن المتوقع ان يصل عدد سكان القارة الأفريقية الى (٢,٤) مليار نسمة في عام (٢٠٥٠)، الأمر الذي يجعل منها سوقاً مهمة لبضائع ومنتوجات القوى الكبرى.[١٦]

وقد تزايدت الأهمية الاقتصادية للقارة الأفريقية عندما تبنت الحكومة اليابانية في العام (٢٠١٣) استراتيجية النمو الجديدة، والتي أكدت على أهمية القارة كسوق للبضائع والمنتوجات اليابانية،[١٧]

وجديراً بالذكر فقد جاء التأكيد على أهمية الأسواق الأفريقية في السياسة اليابانية، بعد انخفاض نسبة الصادرات اليابانية الى الصين عام (٢٠١٣) إذ أنخفضت نسبة التجارة البينية الى (١٠%) بسبب الخلافات الإقليمية بين الطرفين .[١٨]

فضلاً عن ذلك فقد عملت على تعزيز نفوذها في منطقة شرق أفريقيا كونها تعد بوابة الدول الى القارة الافريقية.[١٩]

الجدول رقم (٢) يبين قيمة الصادرات اليابانية الى القارة الافريقية .

السنة	قيمة الصادرات
٢٠٠٨	١٤ مليار دولار
٢٠١٧	٧,٥ مليار دولار
٢٠١٨	٧ مليار دولار
٢٠٢١	٩,٦ مليار دولار

تم أعداد الجدول الاعتماد على المصادر الاتية

١- Céline Pajon , Japan's Economic Diplomacy in Africa The Dawn of a Strategic Priorities and Local Realities, op. cit,p7.

٢- Moutiou Adjibi Nourou, Africa recorded US$4.2 bln surplus in trades with Japan in 2021, op.cit.

٢ ـ تقديم نفسها كنموذج للتنمية في أفريقيا

تسعى اليابان من خلال تواجدها في القارة الافريقية تقديم نفسها على انها نموذج تنموي يحتذى به على مستوى القارة الافريقية وعلى مستوى العالم، من خلال نجاح تجاربها في تنمية دول جنوب شرق اسيا ومحاولتها تطبيق نجاحها في تلك الدول في القارة الافريقية.[٢٠]

فهي ترى نفسها دولة اقتصادية كبرى ولا بد ان تعمل على تنمية دول القارة الافريقية من خلال وضع نموذجها الخاص بالتنمية ،[٢١] فسياستها في القارة الافريقية تختلف عن السياسات الغربية بتطبيقها الصارم للنيوليبرالية وعن سياسات الصين القائمة على فخ الديون او سياسة روسيا القائمة على دعم التمرد والتحول العسكري في أنظمة الحكم في افريقيا، فاليابان بنموذجها السياسي والاقتصادي عملت على بناء شراكات حقيقية بينها وبين دول شرق اسيا من اجل وضع تنمية حقيقية قائمة على أساس التضامن والتعاون،[٢٢] فقد قامت بدور الوسيط صاحب التجربة التنموية الناجحة بين افريقيا ودول شرق اسيا،[٢٣] لذا عملت من خلال سياستها بعقد عدة مؤتمرات ما بين الدول الاسيوية والدولة الافريقية ركزت على التجارة والاستثمار،[٢٤] فضلاً عن ذلك فقد قامت بأدراج تجربتها الاسيوية كنوع من التثقيف الإعلامي في مؤتمر طوكيو الدولي الأول.[٢٥]

المحور الثاني: المصالح السياسية

تسعى اليابان عبر تواجدها في القارة الأفريقية، الاستفادة من الثقل التصويتي التي تتمتع به القارة كدعم لسياستها على المستوى الدولي والإقليمي، لاسيما كسب دعم وتأييد الدول الأفريقية في القضايا الخلافية بينها وبين الصين وروسيا، لذا سنتناول في هذا المطلب الأتي:

١ ـ الحصول على الدعم الأفريقي في قضية نزع أسلحة الدمار الشامل

من أهم القضايا التي تؤكد عليها اليابان هي قضية نزع أسلحة الدمار الشامل، فهي تؤكد على وجود عالم خال من الأسلحة النووية، كونها عانت من تلك الأسلحة، وقد دعت في العديد من المبادرات الى تخفيض الأسلحة النووية،[٢٦] لذا سعت الى الاستفادة من الكتلة التصويتية للقارة، لاسيما ان القارة الافريقية تعد من المناطق الخالية من هذه الأسلحة، خاصه ان جميع دولها أعضاء في معاهدة عدم أنتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن ذلك تلتزم هذه الدول في معاهدة خاصة بها (معاهدة بليندابا)* والتي تحظر الاستحواذ على الأسلحة النووية،[٢٧] لذا قامت اليابان في عام (٢٠١١) بتقديم طلب مع (٩٨) دولة من ضمنها دول أفريقية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل التصويت لنتائج معاهدة " نيو ستارت" عام (٢٠١٠) لنزع أسلحة الدمار الشامل، وقد حصل القرار على أغلبية الأصوات.[٢٨]

٢ ـ الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن

تعود رغبة اليابان بأن تبوء منصب العضوية الدائمة في مجلس الامن الى العام (١٩٧٠) ، إذ تزامنت رغبتها هذه بصعودها كقوة اقتصادية، فضلاً عن حصول الصين على مقعد دائم في مجلس الامن.[٢٩]

ففي عام (٢٠٠٤) صرح رئيس الوزراء الياباني (جونيشيرو كويزومي) في خطابة الذي القاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر عن رغبة بلاده بالانضمام الى العضوية الدائمة لمجلس الامن، وبالرغم من عدم أمتلاكها للسلاح النووي أسوةً بالأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، الأنها تعتمد على قوتها الناعمة التي تؤهلها لأن تؤدي دوراً مهماً في النظام الدولي.[٣٠]

ومن جاب أخر أنظمت اليابان الى مجموعة الأربعة (G4)* والتي تضم المانيا والبرازيل والهند، فضلاً عن اليابان، وتهدف الى اصلاح مجلس الامن وحصول كل منها على العضوية الدائمة في مجلس الأمن.[٣١]

وتحاول اليابان الحصول على الدعم الأفريقي في طموحها لتبوء مقعد دائم في مجلس الأمن،[٣٢] علماً أن أصلاح مجلس الأمن* يتم عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي بذلك تستطيع الاستفادة من الثقل التصويتي للدول الأفريقية في الجمعية العامة، وتجدر الأشارة الى أن اليابان خلال تبوئها المقعد غير الدائم في مجلس الأمن، اعتمدت بشكل رئيس على الكتلة التصويتية للدول الأفريقية والأسيوية .[٣٣]

وعلية فقد أصبح مؤتمر تيكاد منصه اليابان للمطالبة بإصلاح مجلس الأمن الدولي، إذ لأكد رئيس وزراءها فوميو كيشيدا عبر قمة تيكاد(٨) في تونس عام (٢٠٢٢) على أهمية القارة الأفريقية لأصلاح مجلس الأمن عبر التنسيق والعمل بين الطرفين.[٣٤]

٣ ـ مواجهة النفوذ الصيني

لقد تبنت اليابان العديد من السياسات لمواجهة النفوذ الصيني في القارة الافريقية ، ومن بينها سياسة القوة الناعمة، إذ قدمت نفسها كنموذج للديمقراطية والمثل الإنسانية العليا،[٣٥] وهي بذلك تحاول كسب ود الدول الافريقية لصالحها، من خلال أستخدام ورقة انتهاك الصين لحقوق الأنسان، فضلاً عن الإفصاح للنتائج السلبية عن سياسة الصين المعروفة بأغراق الدول الأفريقية بالديون، وبالتالي تكون هذه الدول في حالة من التبعية الاقتصادية لها.[٣٦]

ومن جانب أخر أجرت العديد من الحوارات مع الهند منذ عام (٢٠١٥) مستفيدة من خبرتها في التعامل مع الدول الأفريقية، والتي ترجع الى خمسينيات القرن الماضي كما تعاونت معها من اجل تبني استراتيجية المحيطين،[٣٧] وقد توسع هذا التعاون ليشمل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وبالتالي أصبح يطلق عليها بالمجموعة الرباعية (اكواد)* والتي تسعى الى خلق طريق أمن للتجارة في منطقة المحيط الهادئ والهندي،[٣٨] وبذلك تعد هذه الاستراتيجية بمثابة مشروع يواجه مبادرة الحزام والطريق الصيني، بالرغم من أن مبادرة الحزام والطريق تغطي مساحة جغرافية أكبر من استراتيجية المحيطين.[٣٩]

وتبعاً لذلك فقد أتجهت لبناء علاقات دبلوماسية وسياسية مع العديد من دول شرق أفريقيا ، خاصة الساحلية كينيا وجيبوتي وارتيريا، كونها تدخل ضمن النطاق الجغرافي لاستراتيجية المحيطين، ومن اجل ذلك فقد أعلنت عن مبادرات تنموية هدفها تحقيق التطور الاقتصادي لدول شرق افريقيا .[٤٠]

فضلاً عن ذلك فقد تحركت باتجاه أقامه علاقات مع دولة موزمبيق، والتي تمتلك احتياطي كبير من الأتربة النادرة*، وهي بذلك تحاول التحرر من الضغوط التي تمارسها الصين عليها في صادراتها من هذه الأتربة، وتجدر الإشارة الى أن الصين تمتلك أكبر احتياطي من هذه الأتربة النادرة.[٤١]

كما كان للأعلام الياباني دوراً كبيراً في مواجهة النفوذ الصيني في أفريقيا، فقد دعت الصحف اليابانية وإبرزها صحيفة يوميوري شيمبون في العام (٢٠١٠) الى ضرورة مواجهة النفوذ الصيني، لاسيما بعد تجاوز الناتج المحلي الصيني الناتج المحلي الياباني في العام (٢٠١٠) لتحل في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية.[٤٢]

الجدول رقم (٣) يوضح نمو الناتج المحلي الصيني والياباني والامريكي منذ عام (٢٠١٦) تريليون دولار.

السنة	الولايات المتحدة الامريكية	الصين	اليابان
٢٠١٦	١٨,٩٧٩.٣٥	١١,٢٣٣.٣١	٥,٠٠٣.٦٨
٢٠١٧	١٩,٨٣١.٨٣	١٢,٣١٠.٤٩	٤,٩٣٠.٨٤
٢٠١٨	٢٠,٨٩١.٣٧	١٣,٨٩٤.٩١	٥,٠٤٠.٨٨
٢٠١٩	٢١,٥٢١.٤	١٤,٢٧٩.٩٧	٥,١١٧.٩٩
٢٠٢٠	٢١,٣٢٣	١٤,٦٨٧.٧٤	٥,٠٥٥.٥٩
٢٠٢١	٢٣,٥٩٤	١٧,٨٢٠.٤٦	٥,٠٣٤.٦٢
٢٠٢٢	٢٥,٧٤٤.١	١٧,٩٦٣.١٧	٤,٢٥٦.٤١
٢٠٢٣	٢٧,٣٥٦.٤	١٧,٦٦٢.٠٤	٤,٢١٢.٩٤
٢٠٢٤	٢٨,٧٨	١٨,٥٣٢.٦٣	٤,١١٠.٤٥

تم اعداد الجدول بالاعتماد على المصادر الأتية/

١-Macrotrends, Japan GDP 1960-2024, https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/JPN/japan/gdp-gross-domestic-product.

٢-Statista, Japan: Gross domestic product (GDP) in current prices from 1980 to 2023, with projections until 2029, https://www.statista.com/statistics/263578/gross-domestic-product-gdp-of-japan.

٣-Macrotrends, China GDP 1960-2024, https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/CHN/china/gdp-gross-domestic-product.

٤- Statista, Gross domestic product (GDP) at current prices in China from 1985 to 2023 with forecasts until 2029, https://www.statista.com/statistics/263770/gross-domestic-product-gdp-of-china.

٥-Macrotrends, U.S. Economic Growth 1947-2024, https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/USA/united-states/economic-growth-rate.

٦-Statista, Gross domestic product of the United States from 1990 to 2023, https://www.statista.com/statistics/188105/annual-gdp-of-the-united-states-since-1990.

يبدو ان هناك إجراءات مخطط لها من قبل صانع القرار السياسي الياباني لمواجهة النفوذ الصيني المتزايد في القارة الأفريقية.

المحور الثالث: المصالح الأمنية

لقد شكل موضوع محاربة القرصنة دافعاً مهماً لتعزيز مصالح اليابان الأمنية، وتبلور دورها عام (٢٠٠٩) لمواجهة مشكلة القرصنة على السواحل الصومالية، فهي تؤكد على أهمية تحقيق أمن البحار والذي سيساهم في أنعاش التجارة الدولية، ومن جانب اخر فقد أقدمت على تأسيس قاعدة عسكرية لها في جيبوتي عام (٢٠١١). وسنتناول مصالحها الأمنية على النحو الأتي:

١ ـ تحقيق الامن البحري

لقد تبنت اليابان استراتيجية خاصة بأمن البحار، وأستندت على ثلاثة عناصر هي:[٤٣]

أ. توطيد علاقاتها مع الدول التي تسيطر على الطرق البحرية.

ب. نشر قوات الدفاع الذاتي في المناطق غير الأمنة.

ج. الاستفادة من الخبرة والإمكانيات التي تتمتع بها حليفتها الولايات المتحدة الامريكية.

وتبعاً لذلك أطلقت في العام (٢٠٠٦) " مبادرة قوس الحرية والازدهار"*، والقائمة على بناء علاقات وشراكات حقيقية مع الدول الواقعة على طول خط سير تجارتها وصولاً الى أوروبا، فهي ترى ان الأمن البحري للمحيط الهادئ مرتبط بالأمن البحري للمحيط الهندي.[٤٤]

وعلية فقد أعلنت عن استراتيجية المحيطين* في مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية في كينيا عام (٢٠١٦)، وجيراً بالذكر فقد أيدت هذه الاستراتيجية كل من الولايات المتحدة الامريكية وأستراليا ةالهند، فضلاً عن جنوب شرق اسيا، وخصصت لهذه الاستراتيجية (٢٠٠) مليار دولار لتطوير السكك الحديدية والموانئ البحرية للدول المطلة على البحار.[٤٥]

وتجدر الأشارة الى أن الأهتمام الياباني بتحقيق الأمن البحري لم يكن وليد المدة التي تلت الحرب الباردة، وانما تعود الى ثمانينات القرن الماضي، إذ أكدت اليابان على أهمية أمن البحار لضمان وصول امدادات الموارد الأولية وموارد الطاقة اليها، وفي الوقت نفسة ضمان وصول صادراتها الى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا واوروبا.[٤٦] لاسيما و واردات اليابان من النفط عبر النقل البحري تشكل نسبة (٨٠%) من احتياجاتها الطاقوية.[٤٧]

و تصاعدت أهمية افريقيا في السياسة اليابانية من خلال موقعها الجغرافي بالنسبة للبحار، إذ اكد على ذلك الرئيس الياباني شينزو ابي في خطابة الذي القاه عام (٢٠١٦) قائلاً " عندما تعبر بحار اسيا والمحيط الهندي وتأتي الى نيروبي فأنك تفهم جيداً ان ما يربط بين اسيا وافريقيا هو الممرات البحرية" وهذه أشارة واضحة الى أهمية منطقة شرق أفريقيا في استراتيجية الامن البحري اليابانية ، لاسيما منطقة باب المندب والبحر الأحمر ،[٤٨] وعلية فقد عملت على تشريع قانون يوسع عمل قوات الدفاع الذاتي خارج الحدود الإقليمية، وتجدر الإشارة الى أن

اليابان تعد من أوائل القوى الأسيوية التي قامت بأنشاء قاعدة عسكرية لها في جيبوتي، كما دعمت قوات خفر السواحل الجيبوتية، فضلاً عن تعاونها الأستخباراتي مع الولايات المتحدة الامريكية من أجل تحقيق الأمن البحري.[٤٩]

كما عقدت اتفاقاً عسكرياً مع الهند سمي " بميثاق الخدمات اللوجستية المتبادلة" وعبره يسمح للهند باستخدام القاعدة العسكرية اليابانية في جيبوتي، إذ يهدف كلاهما تحقيق الامن البحري ومواجهة النفوذ الصيني في القارة الافريقية.[٥٠]

وجديراً بالذكر يبلغ عدد قوات الدفاع الذاتي (١٨٠) جندي، وأرتفع العدد فيما بعد ليصل الى (٤٠٠) جندري مع مدمرتين وطائرات للإجلاء الاستطلاع.[٥١]

٢ ـ محاربة الإرهاب

ترى اليابان ان تحقيق التنمية في القارة الافريقية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الامن، وعليه فقد شكل عنصر الأمن احد الدوافع الأساسية لمساعدتها الى الدول الأفريقية.[٥٢]

ومنذ الحادث الهجومي الذي حصل في مدينة أميناس الجزائرية في عام (٢٠١٣) وراح ضحيتها (١٠) مواطنين يابانيين، كثفت اليابان جهودها الأمنية في القارة الأفريقية، إذ ركزت على العنصر الأستخباراتي في جمع المعلومات من أجل رصد تحركات المسلحين،[٥٣] فهي ترى ضمان الأمن والاستقرار في القارة مهم جداً لضمان تحقيق استثماراتها، فضلاً عن ضمان أمن رعاياها، وضمان أمن وارداتها من الموارد الأولية.[٥٤]

ومن جانب أخر عملت تحت مضلة قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ففي عام (٢٠١١) أرسلت اليابان (٣٥٠) جندي للمشاركة في علية حفظ السلام في دولة جنوب السودان، فضلاً،[٥٥] فضلاً عن المساهمة في بناء القدرات الافريقية حيث قدمت عبر المنظمات الدولية مساعدات مالية من اجل تحسين القدرات الدفاعية لبعض دول شرق افريقيا التي تعاني من الهشاشة الأمنية، إذ قدمت المعدات المختصة للعمل الاستخباراتي لمكافحة الإرهاب الى كينيا وجيبوتي.[٥٦]

٣ ـ تعزيز نفوذها الأمني

منذ أنتهاء الحرب الباردة بدأت اليابان بتعزيز نفوذها الأمني في القارة الأفريقية، إذ عملت على تقوية علاقاتها مع دول شرق أفريقيا، فهي تدرك تماماً أن ترسيخ وجودها الأمني يمنح اعمل أكثر لشركاتها العاملة في القارة الأفريقية،[٥٧]

ومن جانب أخر قامت بفتح قنوات أتصال وتعاون أمني مع دول القارة الأفريقية، فضلاً عن فتح قنوات اتصال وتنسيق مع الدول الصديقة مثل الهند والتي ترتبط معها باتفاقية الخدمات اللوجستية المتبادلة، والتي تمنح صلاحية للهند باستخدام القاعدة اليابانية في جيبوتي.[٥٨]

كما ان المشاكل الأمنية للقارة الافريقية ، أعطت دافعاً لليابان لأجراء التعديلات الدستورية التي تعيق حركتها العسكرية على الصعيد الخارجي.[٥٩] خاصة بعد العام (٢٠٠٩) وهو العام الذي انضمت فيه اليابان، في عمليات مكافحة القرصنة في القارة الافريقية تحديداً السواحل الصومالية وما رافقها من إجراءات مثل أنشائها اول القواعد العسكرية لها في الخارج.[٦٠]

الخاتمة

يتضح مما تقدم ان المصالح اليابانية في أفريقيا متنوعة، وأخذت شكلاً اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، إذ استفادت اليابان من خلال تغلغلها في القارة الافريقية بتحقيق مصالحها الاقتصادية، إذ قامت بتأمين الموارد والثروات اليها من القارة ، كما تصاعدت أهمية هذه المصالح خاصة بعد أن قامت الصين بممارسة الضغوط عليها في صادراتها للموارد، وفي الوقت نفسه عملت على فتح أسواق لبضائعها كون القارة الافريقية بتعدادها السكاني والتي تشكل نسبة ١٧% من سكان العالم تعد من الأسواق المهمة في العالم، فضلاً عن ذلك فقد حققت اليابان من خلال مصالحها السياسية حصولها على الدعم السياسي الافريقي في تبوئها مقعد العضوية غير الدائم في مجلس الامن، الأنها لاتزال تطمح بأصلاح مجلس الامن من خلال تأمين الدعم الافريقي لصالحها، كما أستفادت من دعم القارة لها في قضية نزع أسلحة الدمار الشامل في منظمة الأمم المتحدة، إذ استغلت لصالحها قضية عدم امتلاك القارة لهذه الأسلحة مما زاد التعاون بين الطرفين، فضلاً عن ذلك فأن مصالحها الأمنية في أفريقيا تقتضي التواجد بالقرب منها وهو ما قامت به من خلال أنشائها اول قواعدها العسكرية في جيبوتي، الامر الذي انعكس إيجابا لصالحا بالتحرر من بعض القيود الدستورية التي شكلت عائقاً على حركتها الامنية، كما قامت في الوقت نفسه بحماية سفنها التجارية في المنطقة، واستثماراتها.

الهوامش والمصادر:

[1] Asia Society, How a Lack of Natural Energy Resources Sparked Japan's Energy Innovation, تاريخ النشر٢٠١٦/٦/٨, تاريخ لاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٥ , https://asiasociety.org/blog/asia/how-lack-natural-energy-resources-sparked-japans-energy-innovation.

[٢] أ لزهر مروك،" العلاقات اليابانية الشرق أوسطية مطلع القرن ٢١ دراسة تطور الموقف الياباني من الحرب على العراق ٢٠٠٣،" المجلة العلمية لجامعة الجزائر٣، المجلد٦، العدد١١، (الجزائر: ٢٠١٨)،ص٧٣.

[٣] د رتيبة برد، العلاقات اليابانية الافريقية، قراءات افريقية، العدد٣٠ ، (القاهرة: ٢٠١٦)، ص٥٧.

[4] URS SCHÖTTLI, Japan's valuable footprint in Africa, Gis Reports, تاريخ النشر ٢٠٢٣/٨/١٦ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٥/٣/١٦, https://www.gisreportsonline.com/r/japan-africa-footprint.

[5] RICHARD J. PAYNE," JAPAN'S SOUTH AFRICA POLICY: POLITICAL RHETORIC AND ECONOMIC REALITIES," AFRICAN AFFAIRS Oxford University , Vol86, No343, (United kingdom: 1987),p167- 169.

[6] Kweku Ampiah," L Afrique du Sud dans la TLCAD un role pivot," Afrique contemporaine, vol212, No 4,(France:2004),p٩٨-99.

[7] The Japan times, Japan to cooperate with Africa in natural resource development, تاريخ النشر ٢٠١٥/٥/٣٠ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٦ , https://www.japantimes.co.jp/news/2015/05/30/national/politics-diplomacy/japan-cooperate-africa-natural-resource-development.

[٨] قراءات افريقية، اليابان توقع اتفاقية مع ناميبيا للتنقيب عن معادن الأرض النادرة، تاريخ النشر٢٠٢٣/٨/٩، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٧، https://2u.pw/Sz3qJ9V2.

[9] HISANE MASAKI ," Japan And China Race For African Oil," the Asia Pacift Journal," Vol 4, No8, (: 2006), p1-2.

[10] Otavio Veras , Japan's engagement with Africa shows a long-term commitment to the continent. Nanyang technological university, تاريخ النشر٢٠١٨/٨/٢٣ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٧ , https://www.ntu.edu.sg/business/news-events/news/story-detail/-japan-s-engagement-with-africa-shows-a-long-term-commitment-to-the-continent.

[11] Alain ANTIL," Japan's Revived African Policy," L'Afrique en questions, No34, https://www.ifri.org/en/publications/editoriaux-de-lifri/lafrique-questions/japans-revived-african-policy.

[12] African Business, Japan expands its trade and investment in Africa, تاريخ النشر ٢٠١٩/٨/٨, تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٧, https://african.business/2019/08/economy/japan-expands-its-trade-and-investment-in-africa.

[13] Moutiou Adjibi Nourou, Africa recorded US$4.2 bln surplus in trades with Japan in 2021, 2021, تاريخ النشر ٢٠٢٢/٨/٢٢ ، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٧ https://www.ecofinagency.com/public-management/2208-43795-africa-recorded-us-4-2-bln-surplus-in-trades-with-japan-in-2021.

[14] Kana Roman-Alcalá Okada," The role of Japan in Overseas Agricultural Investment: Case of ProSAVANA project in Mozambique," At a conference , Land grabbing, conflict and agrarian-environmental transformations: perspectives from East and Southeast Asia, Chiang Mai University, Thailand, 5-6 June 2015,p8-9.

[15] مروة توفيق، اليابان ترسم ملامح تواجدها في القارة السمراء، بوابة الأهرام، تاريخ النشر٢٠١٦/٨/٢٥، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٨، https://n9.cl/slvsy.

[16] Africa Japan Croup, Why Africa is the future, https://www.africajapangroup.com.

[17] Céline Pajon , Japan's Economic Diplomacy in Africa Between Strategic Priorities and Local Realities, Policy center for the news south Center for Asian Studies, (FRANCE: 2020), p8.

[18] Xie Zhihai, Japan and China compete for African markets, Eastasiaforum, تاريخ النشر ٢٠١٣/٦/٢٢ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٨ , https://eastasiaforum.org/2013/06/22/japan-and-china-compete-for-african-markets.

[19] احمد عسكر، التوجه الياباني نحو القرن الافريقي ابرز المصالح وملامح الاهتمام، تريندز للبحوث والاستشارات، تاريخ النشر ٦،٢٠٢٤/١، تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٤/٧/٧، https://n9.cl/51ua5y.

[20] Howard Lehman, Japan's Foreign Aid Policy to Africa Since the Tokyo International Conference on African Development," Pacific Affairs, VOL 78, NO3, (The University of British Columbia: 2005),p428.

[21] اياد عبد الكريم مجيد، الاستراتيجية اليابانية تجاه افريقيا الفرص والتحديات، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية جامعة كركوك، المجلد٦، العدد٢٢، (العراق: ٢٠١٧)، ص٣٣٥.

[22] Sharon Jose," Asia Africa Growth Corridor changing Dynamics of Regional Developmen," Jindal School of international Affairs," Vol7, NO1, (India :2019),p86.

[23] Brittany Morreale and Purnendra Jai, TICAD 2022: Japan's Deepening Partnerships in Africa, Op, cit.

[24] Hirki Nakamura," Japanese Foreign Policy Africa Towards a middle Power Diplomacy," Journal of lnter- Regional studies Regional and Global Perspectives, Vol 6,(Tokyo:2022), p١١.

[25] Howard Lehman, Op, Cit, p٤٢٩.

[26] ministry of foreign Affairs of Japan, Japan's Efforts on Disarmament and Non-proliferation, تاريخ النشر ٢٠١٢/٦/١، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٤ , https://www.mofa.go.jp/policy/un/disarmament/arms/overview.html.

[27] عربي بوست، القارة الخالية من النووي.. كيف يمكن لإفريقيا المساهمة بتأمين عالم خالٍ من أسلحة الدمار الشامل؟، تاريخ النشر ٢٠٢١ /١٠/٢٣، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٤، https://n9.cl/b7fpya.

(*) معاهدة بليندابا: وهي معاهدة أفريقية تم التوقيع عليها عام (١٩٩٦) في القاهرة ودخلت حيز التنفيذ عام (٢٠٠٩) تظم (٥١) دولة أفريقية، تحظر هذه المعاهدة صنع وأختبار وحيازة الأسلحة النووية، ينظر:

United Nations, Treaty of Pelindaba, https://www.un.org/nwfz/content/treaty-pelindaba.

[28] ministry of foreign Affairs of Japan, Japan's Efforts on Disarmament and Non-proliferation , op, cit.

[29] MASATSUNE KATSUNO, Japan's Quest for a Permanent Seat on the Unitions Security Council, INTERNATIONAL POLICY ANALYSIS, (TOKYO: 2012), p2.

[30] Naman Annand, Challenges faced by Japan to become a permanent member of UNSC, Modern diplomacy Allvlews All voices , تاريخ النشر ٢٠٢٢/١٢/٦ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٠ , https://moderndiplomacy.eu/2022/12/06/challenges-faced-by-japan-to-become-a-permanent-member-of-unsc/.

(*) G4 : هي مجموعة تظم في عضويتها اليابان والهند وألمانيا والبرازيل تم أنشائها عام (٢٠٠٥) تهدف الى أصلاح مجلس الأمن وحصول كل منهما على العضوية الدائمة، وتعقد هذه المجموعة مؤتمراتها بالتزامن مع انعقاد المؤتمرات الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة ينظر:

The G4 Countries, Clear las, تاريخ النشر ٢٠٢٢/١٢/١ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٠ , https://www.clearias.com/g4-countries.

[31] Permanent Mission of the federal of Germany to the Uinited nations, Joint Statement of the G4 (Brazil, Germany, India, Japan), Intergovernmental Negotiations on Security Council Reform, 9 March 2023 ,٢٠٢٣/٣/٩ تاريخ النشر , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/١٠ https://new-york-un.diplo.de/un-en/-/2586916.

[٣٢] عمار ياسين،" الانتقال السلس ملامح وتطلعات السياسة الخارجية اليابانية تجاه افريقيا،" قراءات افريقية، تاريخ النشر ٢٠٢٢/١٠/٢١، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٠، https://2u.pw/0ZOviez.

(*) اصلاح مجلس الامن: يتم اصلاح مجلس الأمن من خلال أجراء تعديل لميثاق الأمم المتحدة كما أشارت المادة (١٠٨) من الميثاق(التعديلات التي تدخل على هذا الميثاق تسري على جميع أعضاء "الأمم المتحدة" إذا صدرت بموافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة وصدق عليها ثلثا أعضاء "الأمم المتحدة" ومن بينهم جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين، وفقا للأوضاع الدستورية في كل دولة)، ويعنى ذلك انها تمر بمرحلتين الأولى يجب ان تحصل على (١٢٨) صوت من اصل (١٩٣) دولة ولا تشترط أصوات مجلس الأمن ، اما المرحلة الثانية وهي مرحلة الموافقة على الميثاق المعدل التي تستلزم موافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة، فضلاً عن الأعضاء الخمسة في مجلس الامن، والجدير بالذكر ان مجلس الامن منذ نشاءه الى اليوم تم تعديله لمره واحده في عام (١٩٦٣). ينظر:

الأمم المتحدة، ميثاق الأمم المتحدة (النص الكامل)، https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text.

وينظر:

Federal Foreign Office, Reform of the United Nations Security Council, تاريخ النشر٢٠٢٢/١/١٤ , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٢, https://www.auswaertiges-amt.de/en/aussenpolitik/internationale-organisationen/vereintenationen/reformsr/231604.

[33] Scarlett Cornelissen and Ian Taylor, The political economy of China and Japan's relationship with Africa: a comparative perspective," The Pacific Review, No13, (UK : 2000), p620.

[34] Prim Ministers office of Japan, KISHIDA Fumio at the Opening Session of the Eighth Tokyo International Conference on African Development (TICAD8), ٢٠٢٢/٨/٢٧ تاريخ النشر , تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٢, https://japan.kantei.go.jp/101_kishida/statement/202208/_00017.html

[35] Sheng Ding," Review: Soft-Power Diplomacy: A New Perspective on the Study of Chinese and Japanese Foreign Policy," Asia Policy, Vol1, No15,(Washington: 2013), p146-157.

[36] Hisane MASAKI," Japan and China Race for African Oil," The Asia-Pacific Journal, VOL4, No8, (Japan: 2006), p4.

[37] Sharon Jose," Asia Africa Growth Corridor Changing Dynamics of Regional Development,"op.cit,p84.

(*) اكواد: يضم كل من الولايات المتحدة الامريكية والهند وأستراليا واليابان يرجع تاريخ انشاءه الى العام (٢٠٠٤) لمواجهة تداعيات تسونامي وكان يعرف آنذاك بمجوعة تسونامي، الا انها اكتسبت عنصراً ايدلوجياً عندما اعلن الرئيس الياباني شينزو ابي عن استراتيجية المحيطين في العام (٢٠٠٧) أذ هدف هذا التحالف الى تحقيق الاستقرار وحماية التجارة

في منطقة المحيط الهادئ والهندي، فضلاً عن مواجهة الصعود الصيني، حل هذا التحالف في العام نفسة بعد ضغوط من الصين، وأعاد احياءه في ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام (٢٠١٧). ينظر:

سمير إبراهيم محمد، تأثير تحالف اكواد الرباعي على الصعود الصيني في اسيا، افاق اسيوية، المجلد ٧، العدد١٢، (القاهرة: ٢٠٢٣)، ص١٠٦-١٠٨-١٠٩.

[38] Sheila A. Smith, The Quad in the Indo-Pacific: What to Know, Council on Foreign Relations , https://www.cfr.org/in-brief/quad-indo-pacific-what-know. تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٣/٢٧ , تاريخ النشر٢٠٢١/٥/٢٧ ,

[39] Sharon Jose," Asia Africa Growth Corridor Changing Dynamics of Regional Development,"op.cit,p94.

[٤٠]احمد عسكر، التوجه الياباني نحو القرن الافريقي ابرز المصالح وملامح الاهتمام، مصدر سبق ذكره.

(*) الاتربة النادرة: وهي عبارة عن مجموعة من المعادن تتكون من (١٧) عنصراً، تدخل في صناعة العديد من الأجهزة الالكترونية الحديقة وهو ما زاد من أهميتها، فعلى سبيل المثال صناعة هاتف ابل يعتمد على (٧) عناصر من هذه الأتربة وهكذا بالنسبة لصناعة الألواح الشمسية وتوربيات الهواء وغيرها، تتصدر الصين قائمة اعلى أحتياطي لهذه الأتربة تليها روسيا ومن ثم أوكرانيا. ينظر:

عربي بوست، ما هي "الأتربة النادرة" التي تدخل في جميع الصناعات التكنولوجية وتهيمن عليها الصين عالمياً؟، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٤/١٣، تاريخ النشر ٢٠٢٤/٣/٢٩، https://n9.cl/xh9kg.

[41] Seifudein Adem," Sin Japanese Rivalry in Africa,"op.cit, p96.

[42] lbid,p97.

[43] John Bradford, SOUTHEAST ASIA: A NEW STRATEGIC NEXUS FOR JAPAN'S MARITIME STRATEGY, Center for International Maritime Security, تاريخ النشر ٢٠٢٠/٩/٢١, تاريخ الاطلاع٢٠٢٤/٤/٣ https://2u.pw/nfHJQ42m.

(*) قوس الحرية والازدهار: وهي مبادرة يابانية اطلقت في العام (٢٠٠٦) وهدفت الى توسيع نفوذ اليابان وجعلهُ واضحاً خاصة بعد الصعود الصيني وكذلك التوافق مع استراتيجية الرئيس الأمريكي جورج بوش في مسألة مكافحة الإرهاب والتصدي للأنظمة الاستبدادية فضلاً عن توسيع المساعدات اليابانية لتشمل عمليات حفظ السلام ودعم الحرية وسيادة القانون في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، وجديراً بالذكر ان تحالف اكواد انشأ في العام (٢٠٠٧) على ضوء هذه المبادرة، وهي تعد في الوقت نفسة امتداد لستراتيجية المحيطين اليابانية التي اطلقها الرئيس الياباني شينزو ابي عام (٢٠١٦). ينظر:

سمير أبراهيم محمد، تأثير تحالف اكواد الرباعي على الصعود الصيني في اسيا، مصدر سبق ذكرة، ص ١٠٦.

(*)استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ: وهي استراتيجية اطلقها الرئيس الياباني "شينز ابي" عام ٢٠١٦ خلال مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية افريقيا، وهو مفهوم جيو استراتيجي يهدف الى انشاء شبكة علاقات بين الدول المطلة على المحيطين بهدف ضمان التدفق الحر والسلس بشرياً واقتصادياً لمقومات النظام الرأسمالي، الامر الذي يؤدي الى ضمان حرية الملاحة ، وهذا يقود الى استقرار النظام العالمي وتعزيز موقع اليابان في النظام الدولي، الامر الذي دفع اليابان بأن تعقد تحالف رباعي ضم الهند وأستراليا والولايات المتحدة الامريكية، وتجدر الإشارة الى ان منطقة شرق افريقيا تدخل ضمن استراتيجية اليابان البحرية: ينظر:

حبيب البدري،" اليابان ودبلوماسية القوى الناعمة استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ منطقة حرة ومفتوحة.، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (الرياض: ٢٠١٨). ص٧ -١٠.

[44] John Bradford, SOUTHEAST ASIA: A NEW STRATEGIC NEXUS FOR JAPAN'S MARITIME STRATEGY, op, cit.

[45] Yuichi Hosoya, Japan and South Africa s Shared interests in the Indian ocean , the South Africa Institute of international Affairs, (South Africa: 2019), p5-6.

[٤٦]د نسرين حكيمي، اليابان واستراتيجية القوة، ترجمة كمال السيد، (لبنان: دار الحق بيروت، ١٩٩٤)، ص١٢٠-١٢٢.

[47] LOWY INSTITUTE , Japan and ASEAN: 50 years of maritime strategy, https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/japan-asean-50-years-maritime-strategy.

[48] Dr. Sankalp Gurjar, Djibouti: The Organizing Principle of the Indo-Pacific, Air university, ٤/٤, ٢٠٢٤ / تاريخ الاطلاع , تاريخ النشر ٢٠٢١/١١/١٨, https://www.airuniversity.af.edu/JIPA/Display/Article/2847095/djibouti-the-organizing-principle-of-the-indo-pacific/.

[49] Yoichiro Sato," Japan's Indo-Pacific Strategy The Old Geography and the New Strategic Reality," JOURNAL OF INDO-PACIFIC AFFAIRS, ,(USA: 2019), file:///C:/Users/H%20P/Downloads/Documents/Sato.pdf ,p106-108.

[٥٠]احمد عسكر، التوجه الياباني نحو القرن الافريقي ابرز المصالح وملامح الاهتمام، مصدر سبق ذكره، ص١٣.

[51] Céline Pajon , Japan's Economic Diplomacy in Africa The Dawn of a Strategic Priorities and Local Realities, op. cit,p17.

[52] Howard Lehman , Japan's Foreign Aid Policy to Africa Since the Tokyo International Conference on African Development, op.cit,p439.

[53] Céline Pajon , op. cit,p9.

[٥٤]احمد عسكر، التوجه الياباني نحو القرن الافريقي ابرز المصالح وملامح الاهتمام، مصدر سبق ذكرة، ص١٢.

[56] Yonas Tariku," Africa-Japan Relations in the Context of Global Peace and Security: The Need fora Well-Tailored Policy," institute for peace and security studies, Vol9, No13(Addis Ababa; 2019), p4.

[57] Hirki Nakamura," Japanese Foreign Policy Africa Towards a middle Power Diplomacy," OP, Cit, p3-4. And he looks: Luke Austin , A long way from home: the unexpected smart power role of Japan Self-Defence Force Base Djibouti, Human Security Center, تاريخ النشر , ٢٠٢١/١١/١٠ ، تاريخ الاطلاع٤/٤/٢٠٢٤ https://www.bing.com/search?pglt=41&q=Strengthening+Japanese+military+influence+in+Africa&cvid=ca0a122a09ab4ef89def95a77b47fb65&gs_lcrp=EgZjaHJvbWUyBggAEEUYOdIBBzM0NmowajGoAgCwAgA&FORM=ANSPA1&PC=U531&ntref=1. Luke Austin:

د محمود ضياء الدين،" القرن الافريقي والامن القومي العربي،" رؤية افريقية، المجلد٢، العدد٧، (بغداد: ٢٠١٨)، ص٢٥.

وينظر:

Yonas Tariku," Africa-Japan Relations in the Context of Global Peace and Security: The Need for

a Well-Tailored Policy,"op.cit,p5.

[٥٨]احمد عسكر، التوجه الياباني نحو القرن الافريقي ابرز المصالح زملامح الاهتمام، مصدر سبق ذكر

[59] Céline Pajon , Japan's Economic Diplomacy in Africa The Dawn of a Strategic Priorities and Local Realities, op. cit,p١٨.

[60] Hirki Nakamura," Japanese Foreign Policy Africa Towards a middle Power Diplomacy," OP, Cit, p٤.